



غارات تدمّر مزارع ومخازن
«داعش» في تلعفر

12 ألف مقاتل لتحرير
تعز والحديدة

«22»

«21»

15

www.albayan.ae

الجمعة | 26 ذوالقعدة 1438 هـ | 18 أغسطس 2017 م | العدد 13575

مكرمة سلمان تترك الدوحة



سان جيرمان لعبة
قطر للانتقام
من برشلونة



قطر تغرق في
أبطأ نمو منذ
عقدين



البحرين تعتزم
ملاحقة حمد بن
جاسم دولياً

الدوحة تتحفظ على التسهيلات

السعودية تحرر حجاج قطر من تنظيم الحمدين

للحجاج القطريين، زاعماً أن الأمر يعود إلى «دوافع سياسية»، ويشير التحفظ القطري إلى خسارة تنظيم الحمدين واحدة من أهم أوراقه في الحملة الإعلامية التي يشنها ضد الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، فحاجات إلى محاولة «تسييس التسهيلات»، بعد أن كان التركيز على ما زعمت أنه «تسييس الحج».

في غضون ذلك، تصدر هاشتاغ #الملك_سلمان_يستضيف_حجاج_قطر، ترند موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) بدول الخليج، حيث احتل المراكز الأولى في كل من السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، ولاقى تفاعلاً من مغردين حول العالم، معبرين من خلال الوسم عن مدى امتنانهم لقرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وكتب وزير الثقافة والإعلام السعودي عواد بن صالح العواد في تغريدة: «وقوف سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه بجانب حجاج قطر غير مستغرب على من نذر نفسه لخدمة الحرمين وقاصديهما. وغردت هيئة كبار العلماء السعودية على تويتر: «نسأل الله تعالى أن يحفظه ونائبه ذخرًا للإسلام والمسلمين، وراحة لمشاعرهم ومقدساتهم، وأن يجزيهم خيرًا».

وخاطب عبد العزيز الخميس القطريين بالقول: «تريدون حل أزمعتكم، اعتمدوا على الحكماء منكم، واضغطوا على السفهاء كي يتخلوا عن الحكم، لن ينفعوكم». وكتبت نورة محمد آل ثاني: «عندما منعت قطر الحجاج من أداء فريضة الحج تكفل قائد الأمة بالحجاج شكراً سلمان على المكرمة». وكتب علي العنزي في تغريدة: «حفظ الله حكومتنا الرشيدة التي تقدم الخير لحجاج بيت الله الحرام من جميع أقطار العالم وماهي غريبة من دولة يحكمها سلمان». وأضاف: «حكمة ملكنا سلمان استطاعت لجم أفواه الذين يشككون في حبه للشعب قطري وتبين أن حكومة قطر هي السبب لنشر الأكاذيب». أما الدكتور علي العراقي فكتب: «استقبلت خلايا عزمي ومرترقة قطر للإساءة للسعودية بأنها تمنع حجاج قطر من الدخول وكان الرد بأن #الملك_سلمان_يستضيف_حجاج_قطر_بنفسه».

وكتب بن عويد: «مليارات وجولات لدول العالم ومؤتمرات وخطابات اختصرها الشيخ عبدالله بن علي بزيارة. قلنا الحل في الرياض فقط». وغرد عبدالعزيز بن سمران: «ملك أجمع بقراره أصحاب النوايا السيئة ومن ينتمي إلى أبقاق الإعلام ليثبت أن سياسة الحكمة دائماً ما تنتصر».

مزايا خاصة لضيوف الرحمن القطريين

وضع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «تنظيم الحمدين» وأجهزة الإعلام القطرية في موضع كشف، وعزى ادعاءاتهم الكذوبة، وأثبت بما لا يدع مجالاً للشك العقلية الحكيمة التي تمتع بها المملكة في إدارة الشعائر المقدسة بعيداً عن السياسة والتسييس، وأسقط إلى الأبد الاتهامات التي ظلت تزوّج لها طهران ومن بعدها الدوحة، بشأن استخدام السعودية الحج ورقة رابحة في السياسة.

السعوديون
استقبلوا حجاج
قطر بترحاب كبير

تسهيل الإجراءات
والترتيب لجميع
الحجاج الذين وصلوا
إلى المنافذ السعودية

تخصيص سكن مميز
للحجاج القطريين في
المدينة ومكة

تجهيز معسكرات مجهزة
بكامال الخدمات في منى
وعرفة بما فيها الرعاية
الصحية

السفر والتنقل مجاناً
لكل الحجاج القطريين
بين المشاعر المقدسة
والهيا

طائرات لنقل القادمين
إلى مطار الملك
فهد والإحساء إلى
المشاعر المقدسة

إرسال طائرات خاصة
إلى مطار الدوحة لنقل
الراغبين في أداء
الفريضة

الدخول عبر منفذ
سلوى من دون
تصاريح إلكترونية

وضع جميع الحجاج
القطريين ضمن برنامج
ضيوف خادم الحرمين

استضافة كاملة على
نفقة الملك سلمان
بن عبد العزيز

لم تعد المعاملات
الإجرائية للحجاج
عشرين دقيقة فقط

غرافيك: حسام الحوراني

البيان

إلى ضربة قاضية، أربكت صناعات القرار في قطر الذين حاولوا بثشتى السبيل التقليل من هذه المكرمة، بل عمدوا إلى تسييس السماح بدخول الحجاج القطريين عبر المنفذ البري. وعبر وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن تحفظه عن تسهيلات المملكة

وفور صدور توجيهات خادم الحرمين، سارعت أمانة الإحساء إلى تنفيذ التوجيه بإنجاز كل ما يتعلق بتيسير دخول الحجاج القطريين. وبهذا الإجراء الإنساني من مكرمات خادم الحرمين الشريفين، تعرضت مساعي الدوحة في «تدويل الحج»

حيث يتم تحسين الحجاج وضمان المراقبة البوابة لكي يحصلوا على الشهادة الصحية، وتم تجهيز المنفذ بطاقم صحي متكامل يعمل على مدار 24 ساعة لإجراء الفحوص وتطعيم الحجاج والكشف عن حالتهم الصحية.

دبي، الرياض - البيان، وكالات

تخلّص الحجاج القطريون من وصاية تنظيم الحمدين الذي استخدم ملف الحج للإساءة إلى المملكة العربية السعودية في محاولة لتدويل ملف الحج وتسييسه، إذ استقبلت المملكة أفواجا من الحجاج القطريين في منفذ سلوى الحدودي، بعد ساعات من قرار خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز السماح لحجاج دولة قطر بدخول السعودية عبر المنفذ البري دون تصاريح إلكترونية، ونقل كل الحجاج القطريين على ضيافته.

وبهذه الخطوة، فقد تنظيم الحمدين ورقة تحميل المملكة العربية السعودية مسؤولية عدم وصول الحجاج القطريين الذين عانوا مدة أسابيع عرقلات وضعتها الدوحة أمامهم، من أجل استغلال الملف ضد المملكة والدول الداعية لمكافحة الإرهاب، حيث كان الحجاج القطريون أشبه برهائن لدى القيادة القطرية. وأشاد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، بمبادرة الملك سلمان بن عبد العزيز. وكتب معاليه في تغريدة على «تويتر»: «ثبتت السعودية كل يوم كم هي كبيرة، ولغظ قطر وتسييسها للحج يجب أن ينتها بعد مبادرة الملك سلمان الحكيم والكريمة، هناك أمور أسمى من السياسة».

بدوره، قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة إن «قرار خادم الحرمين الشريفين لتسهيل أمور حجاج قطر إلى أبعد حد خطوات لم تحصل عليها أي دولة إسلامية من قبل حتى في الظروف العادية». وأضاف في تغريدات على «تويتر»: «رعاية خادم الحرمين الشريفين للحجاج ومصلحتهم هي مسؤولية تاريخية كبرى تولتها المملكة العربية السعودية لجميع الشعوب ولا يتعن فيها إلا ناكراً». وأردف: «هذا التجني على رعاية خادم الحرمين الشريفين لحجاج العالم أجمع لا يسىء إليها ويرفضها إلا من انتهج الكذب والإساءة ومعاداة الإسلام».

وذكرت تقارير إخبارية سعودية أن ما يقارب 120 حاجاً قطرياً دخلوا عبر المنفذ البري مع استمرار برنامج استقبال الحجاج في منفذ سلوى. وأشاد الحجاج القطريون بالتسهيلات، إذ نقلت فضائيات سعودية عن العديد منهم شهادات تؤكد سلامة التعامل، وأن إجراءات الدخول استغرقت 20 دقيقة فقط. وأوضح المشرف الطبي في منفذ سلوى محمد البخيت، تصريحاً لموقع «العربية.نت»، أن الحجاج القطريين توافدوا على مركز المراقبة الصحية في منفذ سلوى،

هاشتاق «#القائمة_السوداء» لرصد الأصوات المأجورة

■ سعود القحطاني: السعودية وأشقاؤها إذا قالوا فعلوا.. وهذا وعد

■ قرقاش: أزمة قطر عُش دبابير كبير سلاحه المال والنفوس الضعيفة

المال فباعوا الأوطان، واستبدلوا الولاء بالريال، واعتقدوا أن سجالهم الأسود انطوى». وأردف معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية: «أزمة قطر عُش دبابير كبير، سلاحه المال والنفوس الضعيفة، والمراجعة الحية لازتراق ضرورة، فتمن شراء الضمائر والأقلام مكلف على الخليج والمنطقة».

بدوره، قال وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في تغريدة على تويتر: «كل إرهابي، وكل داعم للإرهاب، وكل عميل مرتزق مكانه #القائمة_السوداء. بنس القائمة و بنس القرار».

«ستتم دراسة كل الأسماء الموجودة فيه إضافة للأسماء المرصودة من الدول». وقال وزير الخارجية: «أزمة قطر عُش دبابير كبير، سلاحه المال والنفوس الضعيفة، والمراجعة الحية لازتراق ضرورة، فتمن شراء الضمائر والأقلام مكلف على الخليج والمنطقة».

وأصوات المأجورة تسعى دون نجاح إلى مهاجمته، وتغريده عن القائمة السوداء مهم للغاية». وأضاف معالي الدكتور أنور قرقاش: «تغريد القحطاني عن القائمة السوداء يفتح العيون على من أغراهم



■ سعود القحطاني



■ أنور قرقاش

السعودي في تغريدات على «تويتر»: «وعد: ستجلي الغمة عن الخليج إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً»، وسيكون هناك حساب عسير وملاحقة من الدول لكل مرتزق يوضع اسمه بالقائمة السوداء». وأضاف: «السعودية وأشقاؤها إذا قالوا فعلوا، وهذا وعد، ضعوا كل اسم ترون وجوب ضمه للقائمة السوداء بالهاشتاق، وسيتم فرزها، وستتم متابعتهم من الآن». وكتب المستشار في الديوان الملكي السعودي: «الهاشتاق الرسمي لهذه المبادرة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت اسم #القائمة_السوداء». وأوضح:

دبي، الرياض - البيان

طرح المستشار في الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني مبادرة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تحت اسم «القائمة السوداء»، يقترح فيها المغردون وضع أسماء لضحايا إلى القائمة السوداء الداعمة للإرهاب، وستتم دراسة الأسماء المقترحة، في وقت لقيت هذه المبادرة إشادة من معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، الذي أكد أن مقترح القائمة السوداء مهم للغاية. وقال المستشار في الديوان الملكي

إشادات واسعة بتوجيهات خادم الحرمين.. وإنهاء الإجراءات خلال 20 دقيقة

حجاج قطر يدخلون السعودية.. وتنظيم الحجاج

■ الرياض - البيان، وكالات

دخل عشرات الحجاج القطريين إلى المملكة العربية السعودية، أمس، عبر منفذ سلوى البري، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي أصدر أمراً أول من أمس بالسماح لحجاج دولة قطر بدخول السعودية عبر المنفذ البري دون تصاريح إلكترونية، ونقل كافة الحجاج القطريين على ضيافته من مطار الملك فهد الدولي في الدمام ومطار الأحساء الدولي، وتهيئة مدينة الحجاج الواقعة بطريق منفذ سلوى لاستقبال حجاج بيت الله الحرام القادمين من دولة قطر ودول الخليج الأخرى، مع التأكيد على القطاعات الحكومية ذات العلاقة المشاركة بالعمل على اتخاذ كافة السبل الاستعدادية.

وبهذا الإجراء الإنساني من مكرمات خادم الحرمين الشريفين، تعرضت مساعي الدوحة في «تدويل الحج» إلى ضربة قاضية أربكت صناع القرار في قطر.

وذكرت تقارير إخبارية سعودية أن ما يقارب 120 حاجاً قطرياً دخلوا عبر المنفذ البري مع استمرار برنامج استقبال الحجاج في منفذ سلوى. وأشاد الحجاج القطريون بالتسهيلات، حيث نقلت فضائيات سعودية عن العديد منهم شهادات تؤكد سلامة التعامل وأن إجراءات الدخول استغرقت 20 دقيقة فقط. وأوضح المشرف الطبي في منفذ سلوى محمد البخيت لقيس تصريحاً لموقع «العربية.نت»، أن الحجاج القطريين توافدوا على مركز المراقبة الصحية في منفذ سلوى، حيث يتم تحصين الحجاج وضمان المراقبة الوبائية لكي يحصلوا على الشهادة الصحية، حيث تم تجهيز المنفذ بطاقم صحي متكامل يعمل على مدار 24 ساعة لإجراء الفحوص، وتطعيم الحجاج، والكشف عن حالتهم الصحية.

■ توجيهاً خادم الحرمين

ووجه خادم الحرمين الشريفين مساء أول من أمس بالموافقة على ما رفعه له نائبه الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بخصوص دخول الحجاج القطريين إلى المملكة العربية السعودية عبر منفذ سلوى الحدودي لأداء مناسك الحج، والسماح لجميع المواطنين قطريي الجنسية الذين يرغبون بالدخول لأداء مناسك الحج من دون التصاريح الإلكترونية، وذلك بناء على وساطة الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن جاسم آل ثاني. وفور صدور توجيهات خادم الحرمين سارعت أمانة الأحساء إلى تنفيذ التوجيه بإنجاز كل ما يتعلق بتيسير دخول الحجاج القطريين. وأوضح أمين الأحساء، عادل الملحم، أن الأمانة أنهت كافة التجهيزات الإجرائية والتنفيذية للمدينة وشمل ذلك «تجهيز مقرات للإدارات الحكومية لتمكين ممثليها من تنفيذ مهامهم في خدمة الحجاج، وكذلك تكوين لجنة خاصة من الأمانة تشرف على المدينة على مدار الساعة، تخصيص عيادة طبية تابعة لمديرية الشؤون

■ مدينة حجاج في منفذ سلوى تستقبل عشرات الحجاج وسط سهولة الإجراءات

■ الهيئات السعودية توجه بتقديم أفضل الخدمات للحجاج القطريين

الصحية يشرف عليها أطباء وممرضون للإشراف على الوضع الصحي لضيوف الرحمن، تخصيص جناح للنشر يتبع لوزارة الإعلام وتأمين المطويات والكتب التوعوية عن مناسك الحج، تجهيز مطار للشرطة والدوريات الأمنية والدفاع المدني للإشراف على سلامة وأمن الحجاج»، مشيراً بأن أمانة الأحساء تُشرف على جميع مرافق مدينة الحجاج وتوابعها ومتابعة الخدمات المقدمة لهم، كما شاركت فرق الصيانة التابعة للمؤسسة العامة للري بأعمال عدد من المرافق في المدينة، انطلاقاً من التكاملية الحكومية في خدمة ضيوف الرحمن، وتشارك الفرق الشبابية التابعة للمؤسسة العامة للرياضة لاستقبال الضيوف والترحيب فيهم ومساعدتهم. ومنذ بداية الأزمة الراهنة خرجت قطر وأذرعها الإعلامية المأجورة بالكثير من الأكاذيب، بعد أن فشلت تماماً في استيعاب ما يجري حولها من إجراءات لا تستهدف أبداً المواطن القطري وقامت بالترويج كذباً لفكرة أن قطع العلاقات معها

■ مكربة خادم الحرمين سهلت دخول الحجاج القطريين وتجاوزت عرقلات الدوحة | واس



■ جانب من الاستعدادات في منفذ سلوى

«مكارم سلمان» تلجم أب

عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بالموافقة على دخول الحجاج القطريين عبر منفذ سلوى الحدودي، والسماح لهم بأداء مناسك الحج من دون التصاريح الإلكترونية، ونقلهم من مطار الملك فهد الدولي في الدمام ومطار الأحساء الدولي على ضيافة مقامه الكريم، ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود للحج والعمرة، كما أمر بالموافقة على إرسال طائرات خاصة إلى مطار الدوحة لنقل كل الحجاج القطريين على نفقته الخاصة لمدينة جدة، واستضافتهم

■ الرياض - وكالات

برغم استمرار أروق الفتنة في الإعلام القطري في تبني سياسة التديليس والتزييف وقلب الحقائق والبعد عن أخلاقيات الإعلام وادعاءات السلطات في الدوحة تسييس الحج، تحرب المملكة بضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين من مختلف دول العالم بمن فيها الأشقاء من دولة قطر، وبرغم الادعاءات بمنع القطريين من أداء فريضة الحج هذا العام، وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

أكد أن الدوحة مسؤولة عن إعادة إعمار مدن كاملة تدمرت بسبب سياساتها

محمد العرابي: جرائم قطر لا تسقط حتى إذا عدلت مسارها

إجراءات تصعيدية ضدها لأنها أقل من ذلك، يجب أن تترك كما هي وتستمر مقاطعتها ويبتعد العرب عن التعامل معها ونحن لا نحتاج أية إجراءات تصعيدية". وحول دور إيران قال العرابي: "إيران وجدت ثغرة ومنفذاً لها في الخليج (عبر قطر)، ولا أعتقد أن إيران لديها القدرة على التمدد أكثر من ذلك لأنها تعاني من أزمات وصراعات كثيرة خارج حدودها، أهمها الأزمة في اليمن وسوريا ولبنان والعراق، لذلك فهي ليست حليفاً قوياً أو مؤثراً لقطر".

نصف ما أنفقته على تمويل الإرهاب لتعليم أبناء الوطن العربي كانت ستحقق إنجازاً تاريخياً، ولكن ليس لديها رشد في إنفاق تلك الأموال".

تستحق أن يكون هناك

النقطة الأخيرة في تيار الإسلام السياسي الذي يخدم مصالح الدول التي تسعى لتقسيم الشرق الأوسط". وشدد العرابي على أن جرائم قطر لن تسقط بالتقادم، وحتى لو عدلت مسارها وتوقفت في المستقبل عن دعم الإرهاب فهي تتحمل مسؤولية قتل الأبرياء وتدمير جزء كبير من المنطقة العربية، وهي تتحمل إعادة إعمار مدن كاملة في سوريا وليبيا والعراق والسودان وغيرها، التي تدمرت أجزاء منها بسبب سياسة قطر، وأردف: "لو خصصت قطر نصف ما أنفقته على تمويل الإرهاب لتعليم أبناء الوطن العربي كانت ستحقق إنجازاً تاريخياً، ولكن ليس لديها رشد في إنفاق تلك الأموال".

■ الخطوات المقبلة

وأوضح وزير الخارجية المصري الأسبق: "دويلة قطر لا تستحق أن يكون هناك



■ القاهرة - وكالات

طالب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري، السفير محمد العرابي، المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات أكثر حزماً تجاه التجاوزات القطرية لوقف تمويل الإرهاب وتجهيف منابعه، مؤكداً أن جرائم قطر لا تسقط بالتقادم. وقال العرابي: إن جرائم قطر لن تسقط بالتقادم، وهي مسؤولة أمام العالم عن إعادة إعمار المدن العربية التي دمرها الإرهاب في سوريا والعراق وليبيا والسودان وغيرها.

وحذر وزير الخارجية المصري الأسبق في حوار مع موقع «بوابة العين» الإخبارية، قطر من أن الدول التي تستقوي بها، مثل تركيا وإيران، ستخلى عنها فور انتهاء مصالحها معها، خاصة أن الحليف الحقيقي للدوحة هو الولايات المتحدة، كما لفت النظر إلى وجود مكتب بتل أبيب للتنسيق بين الدوحة وإسرائيل في مهام خاصة.

الدوحة عرضة للاستغلال بسبب سياساتها الطائشة

■ المنامة - وكالات

للجدل للحصول على حق استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وبحسب شارما، فإنه في أعقاب الحظر الدبلوماسي سرعان ما أفتحت تركيا الحكومة القطرية لتحتل بقاعدة عسكرية خاصة بها على أراضيها، بل تعاونت أنقرة مع طهران لإقناع قطر بتوقيع اتفاقات جديدة وفتح طرق تجارية برية وبحرية، والابتعاد عن الدول العربية. إلا أن قطر فشلت في إدراك أن النفوذ المالي وحده غير كاف في المنطقة التي تقع فيها.

ولفت إلى أن هدف إيران إيجاد موطن قدم في دولة عربية قريبة من الدول التي هي على خلاف معها بشكل دائم، أما تركيا فتسعى لتوسيع حضورها العسكري في منطقة حاسمة، إلى جانب تدفئة علاقاتها مع طهران لبيع سلعها في السوق الإيرانية، وقال شارما إن قطر التي تسعى وراء طموحها المثير للسخرة بتغيير المعادلات الجيوسياسية في منطقة الخليج، تحولت دون وعي منها إلى دور متقلص كطفل يلعب في ثايبا لتعليين ماكرين عتيقين.

قال الكاتب الصحافي الهندي المقيم في البحرين، بريج شارما، إنه مع عناد الحكومة القطرية المستمر في تلبية مطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لإنهاء الأزمة الدبلوماسية، حوّلت الدوحة القضية إلى مسألة كبرياء ونفوذ، مغفلة حقيقة الحجج الشامل لقدراتها طناً أنها تتمكن من تحريك الجبال.

وأشار شارما، في مقال نشره موقع «ديلي أو» الإخباري، إلى أن كل ما يمكن أن تستحقه قطر عصفت به الانقلابات والانقلابات المضادة، لكن الذي يمكن تذكره لها هو تقدمها أمام محكمة العدل الدولية بوتائش مرفئة لادعاء حفيها في جزر كورس البحرينية، أو لإرسال ضباط من الجيش القطري كانوا في الحقيقة جواسيس كجزء من قوة إقليمية موحدة، أو لانضمامها إلى مجلس التعاون الخليجي في جهود حرب الانفلاحة، التي يمكن لكنها في الوقت نفسه تمول هؤلاء المتمردين، أو ربما تقديدها رشى مثيرة

خبراء ومحللون: قطر تلعب على وحد

■ المنامة - البيان، بنا

أكد خبراء ومحللون أن قطر لم تفهم الحكمة والمرونة من قبل الدول الداعية لمكافحة الإرهاب واعتبرتها تنازلات وحاولت الاستغلال والإساءة والتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول، وأن تنظيم الحمدنين تمادى كثيراً، وحذروا من أن تحالف قطر مع إيران وتركيا ضرب من الانتحار السياسي. وقال نائب رئيس مجلس أمناء مركز عيسى الثقافي، الدكتور خالد آل خليفة، خلال مشاركته في برنامج «ما وراء الخبر»، على تلفزيون البحرين، أن هناك محاولات جادة لحل الأزمة القطرية، لكن في الحقيقة أن البحرين لديها معلومات أكيدة عن التورط القطري الإيراني في زعزعة الأمن والاستقرار، من خلال ما قدمته قطر من دعم مادي ولوجستي وإعلامي للجماعات الإرهابية الذين أرادوا الاستيلاء على البحرين بكاملها، وهو ما يؤكد أن قطر لا تزال ترتبط بتاريخها الدموي الطويل والصراع بين ساستها وقياداتها، في حين أن البحرين لم تعرف مثل هذه الصراعات، بل وجهت كل إمكانياتها وجهودها للبناء

والتطور وتأسيس حياة مدنية وإدارة حديثة، فيما الجانب القطري عاش تاريخاً طويلاً على النزاع والحروب، لذلك ليس مستغرباً على قطر اليوم أن تنتهج مثل هذه السياسات.

وأكد أن حكام قطر لم يستطيعوا فهم الحكمة والمرونة من قبل البحرين والسعودية والإمارات، واعتبروها تنازلات من قبلهم، ولكن هذه الحكمة كانت حفاظاً على وحدة الصف الخليجي والنسيج الاجتماعي بين شعوب الخليج العربي، وهو ما حاولت قطر استغلاله والإساءة والتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول، ولكن الحقيقة أن دولة بمر قطر لا تستطيع الوقوف أمام دول عملاقة ذات تاريخ عريق.

■ عناصر ضعيفة

من جانبه وعبر اتصال هاتفى من الرياض، أعرب الرئيس السابق لمجلس إدارة جمعية الثقافة والفنون، سلطان البازعي، عن أمنيته أن تستغل دولة قطر النعمة التي جباها الله بها لتطوير الجوانب الحضارية والفكرية والاقتصادية، وتنمية شعبها على



7 رحلات تنقل الحجاج من الدوحة إلى جدة

■ الرياض - وكالات

على التصاريح اللازمة من قبل السلطات القطرية، ولم تحصل على التصاريح حتى الآن.

وأضاف العتيبي أنه بالنسبة إلى الحجاج القطريين الذين يرغبون في السفر عن طريق مطاري الدمام أو الأحساء، سيتم نقلهم على رحلات المرفق، وذلك لنقل الحجاج القطريين من الدوحة إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، وستكون الرحلات في الفترة من 22-25 أغسطس، فيما ستكون رحلات العودة يوم 5 سبتمبر بعد نهاية الحج.

وأوضح المدير العام للنقل الجوي بالهيئة العامة للطيران المدني، المهندس محمد العتيبي، أن الخطوط العربية الجوية السعودية تستعد لتسيير الرحلات المحددة، بعد أن تقدمت بطلب الحصول بالتنسيق مع الهيئة العامة للطيران المدني السعودي، خصصت الخطوط الجوية العربية السعودية 7 رحلات من طراز (بوينغ 300-777) وهي من الطائرات الحديثة جداً. حسب الجدول المرفق، وذلك لنقل الحجاج القطريين من الدوحة إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، وستكون الرحلات في الفترة من 22-25 أغسطس، فيما ستكون رحلات العودة يوم 5 سبتمبر بعد نهاية الحج.

وأوضح المدير العام للنقل الجوي بالهيئة العامة للطيران المدني، المهندس محمد العتيبي، أن الخطوط العربية الجوية السعودية تستعد لتسيير الرحلات المحددة، بعد أن تقدمت بطلب الحصول

السديس يشيد بعبءات السعودية في خدمة الحجاج

■ الرياض - وكالات

التعاون بينهم وذلك لالتقاء هذه الوفود المليونية لأدائها في جو مليء بالحب والخير بين الشعوب المسلمة لتنتقل هذه الرسائل.

وبين السديس أن هذه المكرمة استفادت منها دول شتى وفي أقطار مترامية لإيصال رسالة مهمة مفادها أن هذه البلاد المباركة بقيادتها وشعبها حملوا على عواتقهم خدمة الحجاج والتفاني بتقديم الغالي والنفيس لهم، والتي لم تقتصر على تسهيل أداء الحج فقط، بل شملت العناية بهم وتعزيز الأخوة والترابط بينهم والوقوف في نصرتهم وعلاج قضاياهم، ومساعدة من لم يستطع القيام بالحج في جميع أنحاء الكرة الأرضية على نفقة خادم الحرمين الشريفين الخاصة جزاء الله عنا وعنهم خير الجزاء.

البرلمان العربي: قرار خادم الحرمين يعبر عن نخوة العرب

■ الرياض - وكالات

ورسوخها بين قادة وشعوب دول الخليج العربي.

وأوضح أن هذا التوجيه يعبر عن حرص خادم الحرمين الشريفين على جمع الكلمة ووحدة الصف ولم الشمل في ظل الظروف الاستثنائية والصعبة الحالية التي تشهدها منطقة الخليج العربي والعالم العربي.

وشدد رئيس البرلمان العربي على أن هذا الأمر الكريم يعبر عن متانة العلاقات وعمقها ورسوخها بين قادة وشعوب دول الخليج العربي، ويأتي امتداداً للنهج المبارك الذي يسير عليه ملوك المملكة العربية السعودية في تقديم المبادرات والدعم والتأييد والمساندة لكل ما يخدم قضايا العرب والمسلمين ويعمق الوحدة والترابط والتضامن بين قادة وشعوب العالم العربي والإسلامي.

رابطة العالم الإسلامي: التسهيلات تترجم الأفق الإنساني للمملكة

■ جدة - واس

السعودية تُترجمُ على الدوام بسجلها التاريخي المُشرف أفضها الإسلامي والإنساني الواسع والحاضر، كما تترجم من جانب آخر توصيفها السياسي الحكيم، وإدراكها الواعي أن اللزمة الأخوية هي في عمق الوجودان الكبير لخادم الحرمين الشريفين، وأنه لا ينأى من راسخها الثابت أي سياق غير محسوبٍ على وشائج روابطها المترسخة والعميقة، كما لا ينأى من الاستحقاق الديني في أداء الشعيرة الإسلامية لأي مسلم أي متغيرٍ، وقد كان هذا محل تأكيد المملكة العربية السعودية مُسبقاً، ممثلاً مبدأها الشرعي الثابت والراسخ.

وعد معاليه التواصل الأخوي من خادم الحرمين الشريفين نحو الشعب القطري تقديرًا منه لتلك الوشائج، تحفها معاني الاستضافة الخاصة في إطار مساح ووسائط الخير التي تستصحب تاريخ الشعبين الشقيقين والتعاطي الأخوي بينهما.

«الاتصالات السعودية»: شرائح مجانية لحجاج قطر

■ الرياض - وكالات

تفاعلت شركة الاتصالات السعودية مع توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، بنقل واستضافة جميع الحجاج القطريين لأداء مناسك الحج على نفقته الخاصة، إذ بادرت



STC الاتصالات السعودية

وسعيًا مشكورًا.

يستهدف ويشكل ضرراً على الحالات الإنسانية للأسر المشتركة في محاولة لربط السياسة بالحالات الاجتماعية للعب على وتر العاطفة. وعملت على رفع شكواي إلى جهات دولية من أجل تسييس الحج تنفيذاً لرغبة إيران.

النقل البري

في السياق، أكد وزير النقل السعودي سليمان بن عبد الله الحمدان أنه منذ توجيه خادم الحرمين باستضافة الحجاج القطريين أنهت جميع قطاعات منظومة النقل استعداداتها لاستقبال ضيوف الرحمن من دولة قطر في وقت قياسي.

وقال في تصريح: «سمحت هيئة النقل العام للناقلين البريين بتوفير خدمات النقل للحجاج القطريين، إضافة إلى استكمال جميع الاستعدادات في مطار الملك فهد الدولي ومطار الأحساء الدولي ومطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة ومطار الأمير محمد بن عبدالعزيز في المدينة المنورة لاستقبال الحجاج، كذلك جاهزية طرق وزارة النقل من المنفذ الحدودي إلى مناطق المملكة.»

تنفيذ دقيق

بدوره، وجه رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السعودي، عبدالحكيم التميمي، مدير مطار الملك فهد الدولي ومدير مطار الأحساء الدولي بتقديم أفضل الخدمات للحجاج القطريين، استجابة للأمر السامي. وأكد التميمي أن الهيئة تحبّ بالحجاج والمعتمرين القطريين وتنفذ بدقة توجيهات الدولة في ذلك، إضافة إلى أنها تعمل على تسهيل أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة»، مفيداً «أن الهيئة تبذل في خدمة ورعاية الحجاج والمعتمرين والزوار أقصى الجهود لتسهيل أدائهم مناسكهم بيسر وسهولة.»

وشددت الهيئة العامة للطيران المدني في بيانات سابقة لها، على تمكين الراغبين من الجنسية القطرية من أداء مناسك الحج أو العمرة، مبينة أنها ملتزمة بما أكدته وزارة الحج والعمرة في المملكة بخصوص حرص حكومة السعودية على تمكين الراغبين في أداء مناسك العمرة من القطريين في أي وقت.

تذليل الصعوبات

وثمن وزير العدل السعودي رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ الدكتور وليد بن محمد الصمغاني، توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالسماح لحجاج دولة قطر بدخول المملكة دون تصاريح إلكترونية. وقال: «إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، يستضيف هذا العام نحو 1300 حاج من مواطني 78 دولة على نفقته الخاصة، بالإضافة إلى 1000 حاج مصري من ذوي الشهداء مصر، و1000 حاج فلسطيني من ذوي الشهداء، وكذلك استضافة الحجاج القطريين، وهذا أمر لا يستغرب على خادم الحرمين الشريفين.»



لاستقبال حجاج قطر | واس

واق قطر المستأجرة

بالكامل، والتأكد أن جميع الحجاج «قطريو الجنسية»، ويأتي هذا التوجيه الكريم تأكيداً لعاطفه مع الشعب القطري الشقيق، برغم محاولات الأيواك المرتزقة خلق فتنة بين الشعب السعودي والقطري. الجدير بالذكر أنه في بداية الأزمة راهنة خرجت قطر وأذعها الإعلامية المأجورة بالكثير من الأكاذيب، بعد أن فشلت تماماً في استيعاب ما يجري حولها من إجراءات لا تستهدف أبداً المواطن القطري، وروجت كذباً لفرقة أن قطع العلاقات معها يستهدف ويشكل ضرراً على الحالات الإنسانية

للأسر المشتركة السعودية القطرية، في محاولة لربط السياسة بالحالات الاجتماعية للعب على وتر العاطفة، بعد أن وجه الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - حينها بمراعاة تلك الحالات في لفتة إنسانية، تؤكد مشاعر المحبة والأخوة التي تكنها المملكة قيادةً وشعباً للشعب القطري الشقيق، الذي يعد امتداداً طبيعياً وأصيلاً لإخوانه في المملكة، وجزءاً من أرومتها، وتخصيص هاتف رقم (00966112409111) لتلقي هذه الحالات واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها.

قطر تروج النازية في قلب الدوحة.. وبرعاية القرضاوي

■ باريس - وكالات

أفاد تقرير فرنسي بأنه تزامناً مع التحركات التي تملأ الشوارع في عدد من المدن الأوروبية كما الأميركية دفاعاً عن حقوق الإنسان بوجه المجموعات العنصرية والأخرى الداعمة للنازيين الجدد، بدأ أن السلطات في قطر تستتر على مركز للترويج عن سياسة أدولف هتلر النازية برعاية شيخ الفتنة يوسف القرضاوي.

بحسب ما نشرته مجلة «لو بوان» الفرنسية الأسبوعية ونقله موقع «24»، فإن الدوحة تحتضن مركزاً للترويج للنازية بالصلبان المعقوفة، وقبعات للجيش النازي وشعار فيرماخت وعلم القوات المسلحة الموحدة لألمانيا، إضافة إلى مستندات وجمامع يعود بعضها إلى 1930-1940.

ويلفت التقرير إلى أن هذا المكان الأشبه بالمتحف الذي يخلد «انتصارات النازية» يقع على



■ تصميم يظهر هتلر في مركز الدوحة | من المصدر

مقربة من متحف الفن الإسلامي في الدوحة، من دون ذكر اسم المكان.

ويلفت التقرير إلى أن أغلب الدول الغربية في هذه الأيام، تلاحق كل من يروج لأفكار ومعتقدات النازية، عن طريق الكتب أو الأفلام أو القطع الأثرية، إلا أنه يبدو في دول مثل قطر، يظهر التراخي بشكل أكبر مع هكذا مظاهر مقلقة. ويربط

دعة النسيج الاجتماعي الخليجي

يفتح صفحة جديدة تجاه دول الخليج العربية، حيث إن النظام السابق أساء للخليج ولا تزال مفاصله تعمل في الدولة القطرية إلى اليوم. ودعا الحسن الأمير تميم ومن معه من قيادات شابة أن ينتفضوا على التركة الثقيلة ويعودوا إلى الحضن الخليجي، لأن التحالف مع إيران وتركيا سيكون ضرباً من ضرب الانتحار السياسي، مؤكداً على وجوب أن تستغل الدوحة ما أنعم الله عليها من خير في تحقق السعادة والرفاهية والتوعية للشعوب وليس التآمر عليها، مضيفاً أن المال لا يبني الدول ولا الأشخاص، إذ إن المال القطري اليوم ينفق على مجموعات إرهابية تستهدف أمن دول شقيقة، وهو ما سيكون له مردود سلبي على الدوحة في المستقبل القريب إذا استمرت في سياساتها العدوانية، معبراً عن أمه أن تعود قطر إلى الحضن الخليجي من خلال الوساطة الكويتية، لأن هذه العودة معناها مزيداً من التلاحم والازدهار وتحقيق الأحلام لمواطني دول المجلس.

مختلف الصعد، مبدياً أسفه على كون كل هذه الاستثمارات تذهب إلى خارج مسارها وخارج مصلحة الشعب القطري. بل تكون وسيلة للتعدي وسفك دماء شعوب مسالمة في العالم، وما يؤكد أن من يديرون هذه السياسة عناصر ضعيفة وغير مدركين لأبجديات حكم الدول.

تنفيذ التعليمات

وعن الاستهداف القطري لمملكة البحرين، ومحاولات الدوحة زعزعة الأمن والاستقرار، أشار رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن، الدكتور عمر الحسن، إلى أنه «من المؤمل أن يعود قطر إلى الحضن الخليجي، مضيقاً أن هذا النظام تمادي كثيراً، وأعني بذلك نظام الوالد حمد بن خليفة، أما النظام الحالي فهو ينفذ تعليمات ولا يستطع أن يغير ما تم رسم خطوته سابقاً، خصوصاً ما عمل عليه حمد بن جاسم طوال عقود.»

وأكد أن على تميم بن حمد أن يتخلص من التركة الثقيلة لوالده ولحمد بن جاسم، وأن

التسجيل واحد من عشرات الأدلة على تورط الدوحة في زعزعة المنطقة

الرميحي: البحرين ستلاحق حمد بن جاسم دولياً

مجلس النواب البحريني إنه يتابع بقلق بالغ تفاصيل التسجيل السري التي بثت أخيراً بين حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس وزراء قطر السابق، والأمين العام السابق لجمعية الوفاق المنحلة علي سلمان، وأكد بيان للمجلس أن ما كشفه التسجيل يعد فصلاً من فصول التآمر القطري الوفاقي ضد سيادة وأمن واستقرار مملكة البحرين، كما يضاف إلى ما تبين للعالم أجمع من حقائق ومعلومات في دعم النظام القطري للإرهاب والجماعات المتطرفة، بغية إشعال الفتنة والعنف، والكراهية والتخريب، والتسبب في قتل الأبرياء، ومحاولة تقويض سيادة الدول، وعدم احترام المواثيق ومبادئ حسن الجوار، الأمر الذي أكد صواب قرار الدول الداعية لمكافحة الإرهاب (البحرين والسعودية والإمارات ومصر) بمقاطعة دولة قطر، بسبب تأمر نظامها ضد دول وشعوب المنطقة.

حقوق الجوار

وأوضح بيان المجلس أنه وإذ يرفض ويشددة صدور الأعمال العدائية والإرهابية من النظام القطري، الذي لم يراع حقوق الجوار والمصير المشترك، وما نص عليه ميثاق مجلس التعاون الخليجي، ونقض للعهود والاتفاقيات، فإنه يطالب بالتحرك القضائي والقانوني والدولي، لكل من استهدف أمن واستقرار مملكة البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي، وهو ما يعتبر خرقاً صريحاً للنظام الأساسي لمجلس التعاون، وسابقة لم تشهدها العلاقات الخليجية منذ تأسيس المنظومة الخليجية قبل أكثر من 30 عاماً، أن تتدخل دولة خليجية في شؤون الدول الخليجية الشقيقة، بل والسعي لقلب نظام الحكم، وزعزعة الشرعية والاستقرار فيها يعد إضراراً بالغاً بالأخوة الخليجية، وتكراراً للروابط المشتركة، وتابع، إن مجلس النواب إذ يعرب عن دعمه لكافة الإجراءات التي تتخذها السلطان التنفيذية والقضائية لصون سيادة مملكة البحرين، ليؤكد أن الحفاظ على أمن واستقرار الدولة وحماية مكتسباتها واجب أساسي على جميع المواطنين والأجهزة الرسمية.

وبين أنه بناء على ما كشفه التسجيل السري، فإن مجلس النواب يطالب بملاحقة كافة المتورطين في التسجيل السري قضائياً، ومحاكمة المدعو علي سلمان باعتباره متخبراً مع دولة أجنبية، وهو ما يعد خيانة عظمى، وتسبب في الإضرار بمصالح أمن الدولة العليا، كما يطالب المجلس بملاحقة المدعو حمد بن جاسم أحد أركان النظام القطري، لتأمره ضد مملكة البحرين، وتورطه المباشر في الأعمال الإرهابية، ويجب عرضه على المحكمة الجنائية الدولية، باعتباره مجرم حرب، ساهم في دعم الإرهاب والتخريب على القتل وعمل ضد أمن واستقرار المملكة ودول المنطقة.

والبراهين التي لدينا المزيد منها، والتي تتكشف يوماً بعد آخر أمام الشعب القطري الشقيق والرأي العام العربي والعالمي وتدل على خطورة التدخلات القطرية، ودعمها وتمويلها الجماعات الإرهابية المتطرفة.

مجرم حرب

وبينما أكدت مصادر قانونية أن المنامة ستقوم بملاحقة حمد بن جاسم كمجرم حرب فور انتهاء التحقيقات التي باشرتھا النيابة العامة، قال



البكان

محللون فلسطينيون لـ «البكان»: قطر تضيق الخناق على نفسها

وإصدار قرارات فرض عقوبات عليها بما فيها اقتصادية».

ملاحقة قطر

من جهته، قال المحلل السياسي طلال عوكل إن القضية تابعة لدول، وحجم التداخل ضخم بين قطر وبين شقيقاتها الخليجيات، وعندما تكون العلاقة واسعة ومفتوحة لهذه الدرجة سيكون الأمر ضمن سلسلة عقوبات لعدم اتجاه الدول الداعية لمكافحة الإرهاب للعقوبات دفعة واحدة.

وأوضح أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب ستجته ملاحقة قطر في المحكمة الجنائية الدولية من خلال تشكيل فريق من المحامين والدوليين لتحضير ملفات يتم تقديمها للمحكمة، وربما هذا الملف هو الأمل لأن بنية العقوبات قد يتم تخفيفها من قبل القطريين.

ولفت إلى أن الملف طويل ولا يمكن حسمه بسرعة وهناك إمكانية للمتابعة، ولكن الدول المقاطعة تراعي نقاطاً عدة خلال عقوباتها ضد قطر، وهي: «أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب تحافظ على قطر كدولة وشعبها».

وفي السياق، يعتقد المحلل السياسي أكرم عطالله أن محاكمة قطر دولياً تستغرق وقتاً، لأن التحقيقات طويلة، وهي شكل من أشكال التنقيص على قطر.

تدخلات مفضوحة

قال المحلل السياسي مهتد عبد الحميد إن تدخلات قطر في المنطقة مفضوحة من خلال تعميق الانقسام بين الفلسطينيين، ودعا الدول العربية إلى التدخل لفض الحصار عن غزة وحل قضية الانقسام، من خلال اجتماع لجامعة الدول العربية لحل المشكلة، وهذا كله يجعل تدخلات قطر مفضوحة.

الأفراد بداخلها ولم يقداروا قطر.

وعلى الصعيد الاقتصادي، قال الرواغ إن قطر بدأت تراجع في سوقها الاحتياطي الدولي وخسرت بيع سنداتھا المالية في البنوك الدولية، ولذلك فهي تحاول أن تنزل من الشجرة الآن، من خلال محاولة اللعب على وتر الدعوة للحوار والمماطلة والتسويف وكسب الوقت، بعد أن فشلت دولياً في تسويق نفسها على أنها مظلومة.

وأضاف: «العقوبات غير معلنة لأن الملف أمّني، وهذا يعني الكثير، وكل الأبواب مفتوحة وتشديد المقاطعة الاقتصادية دولياً حولها، وتحويل ملفها إلى الأمم المتحدة

غزة - البيان

تتخذ الدول الداعية لمكافحة الإرهاب مساراً جديداً في ملاحقة قطر في المحاكم الدولية، بعد تعنت الدوحة في الرد على شروط هذه الدول، بمساندة محور معارض، تركيا وإيران، إلا أن هذه المساندة ستضيق الخناق على قطر في المرحلة المقبلة، لاختيارها سياسة المواجهة مع الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في مطالبة، التي هي بالأساس مطالب دولية.

ويرى محللون فلسطينيون أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب ستبدأ في مرحلة جديدة في التعامل مع قطر بملاحقتها قضائياً لإيوائها إرهابيين، وقد تصل الأمور إلى استهداف البعض داخل الأراضي القطرية.

حلقة أمنية

ويقول المحلل السياسي كمال الرواغ إن قطر لا تريد أن تنتقل للخطوات التالية، لأنها تعلم جيداً بأنها ستفقد حل المقاطعة ضدها أكثر حول عنقها، ويتضح ذلك من خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الداعية لمكافحة الإرهاب.

وأكد أن قطر أوقعت نفسها في حلقة أمنية لها ما لها وعليها ما عليها، وربما يتم استهداف عناصر إرهابية في أراضيها إذا أصرت على عدم خروجهم، وإذا بقي بعض

التحالف القطري الإيراني هدفه نسف استقرار العالم الإسلامي

لأنظمة حكمها. ودعم قطر للإخوان أدى لاتخاذ قرار بوضع حد فاصل بينها وبين الدول الأخرى. خاصة بعد الفوضى التي واكبت ما سمي بالربيع العربي، حيث اعتبر أن وصول الإخوان المسلمين إلى سدة الحكم في مصر يشكل تهديداً كبيراً لأنظمة الحكم الأخرى، والذي فاقم المشكلة هو تأييد إدارة أوباما للإخوان المسلمين، مما أثار المخاوف بشكل كبير.

تناقض كبير

وقد رفضت قطر المطالب الثلاثة عشر التي قدمتها دول التحالف، على الرغم من تخفيفها الآن، حيث طولبت الدوحة بتنفيذ مجموعة من المبادئ تشمل مكافحة الإرهاب والتطرف، وحرمان الجماعات الإرهابية من التمويل وعدم توفير ملاذ آمن لها. وتشمل المطالب المعدلة أيضاً إنهاء خطاب الكراهية والتخريب والامتناع عن التدخل بالشؤون الداخلية للدول الأخرى ذات السيادة، وزعم أمير قطر تميم بن حمد أنه منفتح على الحوار، لكن ممارساته تناقض هذا الادعاء، ويتعين على الرئيس الأميركي إيقاف صفقة الطائرات النفاثة للدوحة وباللغة قيمتها 12 مليار دولار، إلى أن يتم حل الأزمة، كما يجب إعادة النظر بقرار الامتناع عن بيع الأسلحة لدول مجلس التعاون الخليجي، لأن ذلك يصب في مصلحة الأمن القومي الأميركي.

والدبلوماسي ل طهران، لا يساعد على حل الأزمة الناشئة بينها وبين دول الخليج. وفي حين أن السعودية وحلفاءها طرحت 13 مطلباً في البداية على قطر لكي تنفذها، فإن الشاغل الرئيسي تمثل بعلاقة قطر بإيران، التي تعتبرها دول التحالف



إعداد: عمر حرزالله

لا يختلف اثنان على أن دور قطر يتمثل في زعزعة استقرار العالم الإسلامي، وهي متوافقة في ذلك مع إيران. وقد استخدمت الدوحة قناة الجزيرة لشن حرب دعائية ضد خصومها كما زودت الإرياهيين بالأموال

الطائلة لظعن جيرانها الدول الخليجية من الخلف. وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية أن إجراءات قطر المزعزعة للاستقرار، تناقضت بصورة كبيرة مع المشاركة الناجحة للرئيس الأميركي دونالد ترامب في أول قمة إسلامية- أميركية في 20 مايو الماضي والتي استمرت ليومين. ولم يكن الهدفان الرئيسيان للقمة عزل إيران لمنعها من زعزعة استقرار المنطقة فحسب، ولكن أيضاً الحصول على موافقة جميع الأعزاء المشاركين في القمة بوجوب اتخاذ خطوات ملموسة على الفور لمنع وصول الأموال إلى الجماعات الإرهابية، مثل داعش والقاعدة. ومن هذا المنطلق، تم الاعتراف في القمة أن قطر تشكل عبقة كبيرة، وأنها تدعم العديد من الجماعات الإرهابية، وعلى الأخص الإخوان، على أعلى المستويات.

علاقة وثيقة

وليس غريباً أن المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات والبحرين ومصر فرضت مقاطعتها على قطر، فالعلاقة الوثيقة بين قطر وإيران، وحقيقة أن الدوحة هي بمثابة الوكيل المصرفي

محمد يوسف: التسجيل دليل قاطع على الدور التخريبي

دبي، المنامة - البيان



محمد يوسف

عندما وعد المخبريين بالعمل على إخراج قوات درع الجزيرة من البحرين، في عمل تخريبي متكامل ولم يطلب قط

من أولئك الذين يقودون أعمال الشغب التوقف عما يفعلون.

واعتبر محمد يوسف التسجيل دليلاً قوياً على دعم قطر للمخبريين البحرينيين مناشداً النيابة العامة المضي قدماً في تحقيقاتها، وطالب المواطنين البحرينيين الذين تضرروا من تلك الأحداث بالجوء إلى المحاكم المدنية

والمطالبة بالتعويض عما لحق بهم من أضرار، وفي ختام مداخلة دعا محمد يوسف الإعلام الخليجي إلى فضح الدور القطري المخرب، سواء ذلك الذي يقوم به حمد بن جاسم أو حمد بن خليفة أو المنظمات الإرهابية التي تحتضنها الدوحة وتعيّره كل تلك الأفعال أمام الشعب القطري.

الفلاسي: مسمار أول في نعش «تنظيم الحمدين»

دبي - وكالات



ضرار بالهول الفلاسي

التسريب الأول الذي أذيع منذ قرابة الشهر وظهر فيه دعم قطر لعناصر إيرانية من أجل زعزعة استقرار المملكة العربية السعودية وأشاد بالإجراءات التي اتخذتها دولة البحرين رداً على هذا التسريب والتقدم إلى المحكمة الدولية من أجل معاقبة قطر ومواجهتها بذلك الأداة.

المنامة - البيان

فتحت المنامة الباب على مصراعيه لملاحقة رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم بمجرد انتهاء التحقيقات التي باشرتھا النيابة العامة بشأن تأمره مع الأمين العام السابق لجمعية الوفاق المنحلة علي سلمان، لقلب نظام الحكم في المملكة بجانب تمويله وإشرافه على مؤتمرات هدفت لزعزعة استقرار البلاد، وكشفت المنامة أن التسجيل الصوتي واحد من عشرات الأدلة التي تحتفظ بها وثبت تورط قطر في نشاط تخريبي داخل المملكة، وأكدت مصادر قانونية أن الاتهامات التي تجري التحقيقات بشأنها تمكن من بناء قضية متكاملة لمحاكمة الوزير القطري وكل من تعاون معه كمجرمي حرب، ولم تستبعد المصادر أن تلجأ المنامة إلى المحاكم الدولية للاقتصاص من قادة «تنظيم الحمدين».

وأكد وزير شؤون الإعلام البحريني علي بن محمد الرميحي أن التسجيل الصوتي المسرب بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق وأمين عام جمعية الوفاق المنحلة مثل حلقة خطيرة في سلسلة التآمر القطري على أمن واستقرار البحرين والخليج العربي، ودليلاً إضافياً على تدخلاتها في شؤوننا الداخلية ودعمها الجماعات المتطرفة، واستهدافها قوات درع الجزيرة. وأشار وزير شؤون الإعلام إلى أن مملكة البحرين أكثر الدول الخليجية تضرراً من الممارسات القطرية العدوانية بجميع أشكالها السياسية والأمنية والإعلامية، والمتواصلة منذ سنوات، وبلغت ذروتها في أحداث 2011 التي وثّقها تقرير اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق، وعكست ضلوعها في المخطط المشبوه لمشروع أجنبي في البحرين.

خطورة التدخلات

وأضاف الرميحي أن مملكة البحرين لن تسمح بأي تدخل في شؤونها الداخلية، مدركة تماماً خطورة هذه التدخلات في شؤون المملكة وتهديدها للأمن الوطني والقومي، وصبرت عليها كثيراً مراعاة للروابط الأخوية التاريخية مع الشعب القطري الشقيق وجميع أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وحرصاً على تماسك اليبث الخليجي ووحدته على أمل تصحيح هذه السياسات، إلا أنه لم يعد مقبولاً التساهل أو الصمت أكثر من ذلك إزاء هذه التدخلات.

وشدد على أن مملكة البحرين لديها كامل الحق في اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات لحماية أمن المواطنين والمقيمين، ومحاسبة المتآمرين على سيادتها واستقرارها، مؤكداً أن التسجيل الصوتي المسرب لرئيس الحكومة القطرية السابق أحد فصول الأزمة وجانب من الأدلة

مستقبل الاقتصاد يزداد قتامة

قطر تغرق في أبطأ نمو منذ عقدين

دبي، الدوحة - الوكالات

ذكرت وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية الإخبارية أن الاقتصاد القطري يعاني من أبطأ وتيرة نمو منذ نحو عقدين واعتباراً من عام 1995، وذلك بسبب الإجراءات، التي اتخذتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب رداً على سياسات الدوحة ودعمها وتمويلها للإرهاب فيما اعتبر خبراء واقتصاديون أن مستقبل قطر الاقتصادي مظلم وأن الأزمة الحالية تفقد المستثمرين الثقة في اقتصاد الدوحة وتجعل بنزوح الأموال وهروب المستثمرين. وبحسب «بلومبرغ» توقع اقتصاديون أن يتراجع نمو الناتج الإجمالي إلى 2,5 في المئة العام الجاري بينما سيصل إلى 3,2 في المئة العام المقبل، مقارنة بنسبة 3,1 في المئة و3,2 في المئة على التوالي في الاستطلاع السابق، الذي أجري خلال يونيو الماضي.

ويتوقع الاقتصاديون عجزاً في الميزانية بنسبة 5,1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، مقارنة بـ 4,6 في المئة، في حين انخفضت توقعات التضخم إلى 2,2 في المئة من 2,5 في المئة.

وكانت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر قطعت علاقاتها مع قطر في الخامس من يونيو الماضي، بسبب دعم الدوحة للجماعات الإرهابية.

أسعار الطاقة

وتبعاً لذلك، انخفضت الواردات والودائع الأجنبية وارتفعت أسعار الفائدة، ما أدى إلى تفاقم التباطؤ، الذي تأثر أيضاً بانخفاض أسعار الطاقة العالمية، حسبما أفادت «بلومبرغ».

وقال ويليام جاكسون، كبير الاقتصاديين في الأسواق الناشئة في كابيتال إكونوميكس إن المؤشرات الأولى تفيد بتوجيه العقوبات ضربة قاصمة للاقتصاد القطري في يونيو. وأوضح جاكسون أنه رغم أن تأثير هذه الضربة يبدو مؤقتاً، بحسب المؤشرات الأولية، فإنه سيؤدي إلى ضعف نمو الاقتصاد القطري.

هروب المستثمرين

وبحسب تقرير سابق للوكالة، فإن البنوك القطرية تعاني مصاعب عدة بعدما تراجعت ودائعها، من جراء قطع نصف المستثمرين التقليديين علاقاتهم مع قطر.

ودفعت الأزمة بنوكاً قطرية مثل بنك قطر الوطني وبنك قطر التجاري وبنك الدوحة إلى إعادة النظر في خيارات مثل القروض والتمويل المباشر وسندات الدولار.

نزوح الودائع

ورجح تقرير «بلومبرغ» أن يبقى بعض المستثمرين الآسيويين في السوق القطرية، بالنظر إلى دخولهم المسبق في عدد من الصفقات فيما تكمن المشكلة الكبرى لبنوك قطر في الوقت الحالي في خروج الودائع، ففي حال لم تتفرض الأزمة ستكون الحكومة

دبي - أشرف رفيق

طلبت الحكومة القطرية من البنوك المحلية البحث عن تمويل خارجي، وسط ضغوط شديدة على السيولة، بدلاً من الاعتماد على التمويل الحكومي، وفق ما نقلته «بلومبرغ» عن مصادر.

ويعقد البنك المركزي القطري اجتماعات مع البنوك القطرية لقياس كيفية تأثير المقاطعة على السيولة المتوفرة لديها، في ظل العقوبات المفروضة على البلاد من كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، ويشجع البنك المركزي البنوك على الحصول على تمويل من خلال بيع سندات والاقتراض من بنوك دولية لتجنب استنزاف الاحتياطي الأجنبي وتخفيض التصنيفات العالمية للبنوك المحلية. وطلب البنك المركزي من البنوك والمؤسسات المالية والشركات الحكومية عدم اللجوء للحكومة في

التمويل إلا بعد انحسار جميع السبل أمامها.

وتستعد بعض البنوك المحلية حالياً لطلب التمويل الخارجي عن طريق الاقتراض أو الأدوات المالية لتخفيف حدة ندرة السيولة. وتوتو غالبية الشركات اللجوء إلى تمويل من آسيا لسد الفجوة في التمويل المصرفي المحلي. وجمع بنك قطر الإسلامي مؤخراً تمويلًا بالبن الياباني والدولار الأسترالي من خلال مؤسسات مالية خاصة، وفق ما ذكره أحد المصادر، ولم يصدر تعليق فوري عن البنك المركزي.

شح السيولة

وتعاني غالبية البنوك القطرية من ندرة في السيولة ومصادر التمويل منذ بداية المقاطعة في يونيو الماضي. وتراجعت الاحتياطات النقدية الأجنبية حيث ترفض بعض البنوك الخليجية تجديد ايداعها في البنوك القطرية.

البنوك «تتسول» التمويل الخارجي وسط ندرة السيولة

وأجرى بنك قطر الوطني، أكبر بنوك قطر، محادثات مع بنوك دولية من أجل الحصول على تمويل أو بيع سندات أو الاقتراض، بينما أرسل بنك قطر التجاري طلباً للحصول على قروض بالدولار بمقدار 500 مليون دولار، وفق ما قاله مصدران آخرا.

صعوبة التمويل

كما يسعى بنك الدوحة أيضاً إلى بيع سندات بالدولار الأمريكي، وفق ما قالته المصادر.

وتجدد البنوك القطرية صعوبة في الحصول على تمويل قصير الأجل من البنوك الدولية، التي تطلب ضمانات بالأصول خارج قطر وليس أصولاً محلية لتقليل مخاطر الإقراض. وضح صندوق الاستثمار السيادي القطري مليارات الدولارات في البنوك القطرية أخيراً لتعويض هذا النقص.

وقال اليسون وود مستشار المخاطر الدولية في مؤسسة كوتنرول ريسك ومقره دبي إن تلك الأزمة سوف يكون لها أثر على مشاعر المستثمرين. وأوضح أن الخليج كان منطقة استقرار في عيون المستثمرين غير أن الأزمة ذكرت المستثمرين بأن منطقة الخليج أيضاً يمكن أن تكتنفها المخاطر.

فاتورة الاستيراد

وارتفعت فاتورة الاستيراد القطرية بشكل

مضطرة إلى تقديم مزيد من الدعم، وهو ما سيؤدي إلى مزيد من التراجع لجودة الأصول التابعة للبنوك. وتشكل الودائع الأجنبية لدى البنوك القطرية 22 في المئة من إجمالي الودائع، التي هيبت بنسبة 7,5 في المئة، إلى 47 مليار دولار في يونيو مقارنة بـ 47 مليار دولار في يونيو 2016.

وكانت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني قد خفضت تقييمها للنظام المصرفي في قطر من «مستقر» إلى «سلبى»، واستند التصنيف إلى الضغوط المتزايدة، التي

تواجهها المؤسسات المالية في الدولة الخليجية منذ قرار مقاطعتها من قبل دول عربية.

ارتفاع المخاطر

من جانبها قالت مجلة الاستثمارات الأجنبية المباشرة «اف دي أي» إن الأزمة القطرية الحالية تطور بثير بالغ القلق لدى المستثمرين في اقتصاد الدوحة بسبب ارتفاع المخاطر.

وهناك علامات على عدم الاستقرار السياسي في قطر، حيث «أحرق» بنك قطر المركزي 10,4 مليارات دولار من الاحتياطات بالعملة الأجنبية في شهر يونيو، وانخفضت بذلك تلك الاحتياطات لتصل إلى 24,4 مليار دولار، حسب الأرقام الرسمية المعلنة.

خفض التصنيف

وخفضت وكالة التصنيف العالمية «موديز» نظرتها المستقبلية لقطر إلى سلبية مقابل مستقرة فيما سبق. ورغم أن صادرت قطر من الغاز الطبيعي المسال مستمرة، إلا أن هناك توقعات وتقارير تشير إلى احتمالات تعثر تلك الصادرات، واضطرت قطر إلى إغلاق مصنعها لإنتاج الهليوم. ويهدد قطع الطرق الجوية بين قطر ودول المقاطعة بتراجع وإغلاق المنافذ البرية والبحرية أمام الناقلات والسفن وشركات النقل والشحن القطرية أرباح الشركات العاملة في مجالات مثل التجارة والطيران والاستشارات وشلل في قطاعات العقارات والسياحة.

وسوف يؤثر ذلك على نتائجها، بما فيها الشركات الحكومية والمملوكة للحكومة ومنها الخطوط الجوية القطرية.

ومع استمرار الأزمة لمدة تقارب على 3 أشهر، فإنه يبدو أن المخاطر التي تواجه الاقتصاد القطري في تصاعد.

وأكد تقرير أعدته «رويترز» أن تداعيات الأزمة الاقتصادية في قطر ضربت القطاع الفندقي ومشاريع البناء الضخمة، لا سيما تلك المرتبطة بنهايات كأس العالم لعام 2022، وذلك بعد أسابيع على قطع دول عربية بارزة علاقاتها مع الدوحة.

تسليم المشاريع

وأضاف التقرير أن مواعيد تسليم مشروعات بناء ضخمة تصل بمونديال الدوحة شهدت اضطراباً، بعد زيادة كبيرة بأسعار مواد البناء التي باتت تجلب بالسفن عن طريق دول أخرى.

ولم تقتصر المصاعب الناجمة عن إصرار الدوحة على عدم تنفيذ مطالب الدول الأربع على قطاع البناء، فقد أثرت أيضاً على العمال الأجانب، إذ يواجه بعضهم الطرد، بسبب الأزمة الخائفة التي تعيشها الدوحة بالإضافة لأسعار النفط المنخفضة.

وزادت أسعار الخضراوات الطازجة التي كانت تنقل برّاً من قبل بالشاحنات من السعودية وذلك بعد إغلاق هذا الطريق وإغلاق منفذ «سلوى» الحدودي وشكل ذلك عبئاً على بعض العاملين من أماكن مثل الهند ونيبال، الذين يحصلون في العادة على 800 ريال (219,78 دولاراً) شهرياً ويشكلون حوالي 90 في المئة من السكان البالغ عددهم 2,7 مليون نسمة في قطر. وفي الأسبوع الماضي تم إبلاغ عشرات من العمال الهنود والأفارقة في فنادق بالدوحة بأخذ إجازة طويلة غير مدفوعة الأجر، والعودة إلى بلادهم بسبب انخفاض معدلات الإشغال لا سيما أن الدوحة كانت تعتمد على السياحة الخليجية حيث كان السياح السعوديون والإماراتيون يشكلون نحو 50 ٪ من إجمالي حركة السياحة الوافدة إلى الدوحة.

كبير، حيث اعتادت أن تعتمد على الواردات من خلال الطرق البري مع السعودية، لكن الأخيرة أغلقت هذا الطريق، بعد أن قطعت المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدوحة. واضطرت قطر إلى التوجه إلى الاستيراد جواً عن طريق تركيا وإيران، ما رفع تكلفة الاستيراد والنقل عليها حيث ارتفعت تكلفة الشحن لتقفز في نحو 10 أمثال ما كانت عليه قبل اندلاع الأزمة

كما هبط سهم «إزدان القابضة» بنسبة 6,2 ٪، و«المتحدة للتنمية» بنسبة 4,12 ٪، و«بروة العقارية» بنسبة 2,37 ٪، وفى قطاع التأمين انخفض سهم «القطرية العامة للتأمين» بنسبة 9,01 ٪ وهبط سهم «الخليج التكافلي» بنسبة 5 ٪ و«الإسلامية للتأمين» بنسبة 3,8 ٪.

فقدان الفرص

وقال المراقبون إن الأسهم القطرية فقدت بريقها وباتت لا تمثل فرصاً استثمارية جاذبة أمام المتعاملين لاقتناصها خصوصاً بعد إقدام مؤسسات وبنوك استثمار على خفض السعر العادل لتلك الأسهم فضلاً عن خفض التصنيفات الائتمانية لمعظم البنوك المدرجة. وخفض بنك قطر الوطني السعر المستهدف لسهم «صناعات قطر» إلى 109 ريالاً بعد إعلان الشركة عن تراجع أرباحها بنسبة 47 ٪ إلى 681,87 مليون ريال في الربع الثاني من العام الماضي.

وهو سهم «الوطنية لإجارة القابضة» بنسبة 4,5 ٪ لأدنى مستوياته منذ مطلع 2016، كما تراجع سهم «أوريدو» بنسبة 2,7 ٪، و«فودافون قطر» بنسبة 1,01 ٪ مع إعلان الشركة تكديدها خسائر بنحو 57,14 مليون ريال (15,2 مليون دولار) في الربع الأول المنتهي في 30 يونيو الماضي، مقابل خسائر بنحو 99,5 مليون ريال في الفترة ذاتها من 2016.

سوق الأسهم الأوراق المالية التي تهيمن عليها شركات حكومية، باعتبار هذه الخطوة تكشف عن تحسن في المناخ الاقتصادي.

مبيعات مكثفة

وقال مراقبون لـ«البيان»، إن سهم «استثمار القابضة» تعرض لعمليات بيع مكثفة في ظل حالة عدم اليقين التي تسيطر على معنويات المستثمرين في السوق القطري مع استمرار المقاطعة المفروضة على الدوحة بسبب دعمها للإرهاب ورفضها مطالب أشقاقتها من دول الجوار.

وتوقع المراقبون، استمرار نزيف خسائر الأسهم في الأسابيع القادمة لا سيما مع تزايد وتيرة نزوح وتراجع الاستثمارات الأجنبية من السوق وانخفاض السيولة بنحو ملحوظ مقارنة بمستوياتها قبل الأزمة.

ضغوط البيع

وجاء ضمن الأسهم الخاسرة الأسبوع الماضي «مزايا قطر» بنسبة 6,8 ٪ مسجلاً أدنى مستوياته في شهرين مع توالي ضغوط البيع على السهم منذ إعلان الشركة تراجع أرباحها بنسبة 77,8 ٪ إلى 13,45 مليون ريال في النصف الأول من العام الحالي مقابل نحو 60,7 مليون ريال في الفترة المقابلة من 2016.



مسلل الخسائر يتواصل في بورصة الدوحة | رويترز

تراجع السيولة

وانحسرت مستويات السيولة بنحو ملحوظ مع تراجع القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة بنسبة 6,06 ٪ إلى 806,9 ملايين ريال مقابل 859 مليون ريال، وجرى تداول 37,6 مليون سهم من خلال تنفيذ 12,6 ألف صفقة.

انخفض مؤشر قطاع «التأمين» بنسبة 2,97 ٪ ومؤشر الخدمات والسلع الاستهلاكية بنسبة 2,64 ٪ ومؤشر النقل بنسبة 2,44 ٪ وتراجع مؤشر الاتصالات بنسبة 2,41 ٪ والبنوك والخدمات المالية بنسبة 0,95 ٪ والصناعة بنسبة 0,93 ٪.

6.1 ٪

نسبة الانكماش في قيم التداولات خلال أسبوع

39

مليار ريال خسائر البورصة منذ بداية المقاطعة في يونيو

1.5 ٪

هبوط المؤشر العام ليواصل تراجعها للأسبوع الثالث

7.5

مليارات ريال خسائر الأسهم القطرية الأسبوع الماضي

19 ٪

تراجع سهم «استثمار القابضة» في أول أيام إدراجه



إعداد: رامي سميح - جرافيك: حسام الحوراني

الصفقة وجّهت ضربة للدوري الإسباني

سان جيرمان لعبة قطر للانتقام من برشلونة

■ باريس - البيان ووكالات

لم يكتف باريس سان جيرمان الفرنسي المملوك لقطر من إفساد سوق الانتقالات بصفقة البرازيلي نيمار جونيور دا سيلفا لاعب برشلونة السابق، الذي كسر عقده النادي الفرنسي للحصول على خدماته، ولكن النادي ظهر ساخراً من الفريق الكاتالوني بعد خسارته على ملعب ريال مدريد صفر - 2 مساء أول من أمس في إياب كأس السوبر الإسباني. ونشر الحساب الرسمي لباريس سان جيرمان باللغة الإنجليزية على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» صورة للمهاجم البرازيلي نيمار وهو يضحك مصحوباً برمز تعبيرى للفرحة.

وانتقل نيمار من برشلونة إلى سان جيرمان في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو (263 مليون دولار).

وخسر برشلونة أمام ريال مدريد 1 - 3 على ملعب كامب نو في ذهاب كأس السوبر الإسباني وخسر صفر - 2 على ملعب سانتياغو برنابيو أول من أمس في مباراة الإياب ليتفوق النادي الملكي 5 - 1 في مجموع اللقاءين.

وما فعله باريس سان جيرمان يخرج عن إطار الروح الرياضية، ويدخل في مرحلة الكيد بعد أن ضرب نادي العاصمة الفرنسية أوصال الدوري الإسباني بالركود خلال موسم الانتقالات الحالية، ما يثير المخاوف حول شكل المسابقة التي أوشكت على البدء بالتزامن مع رحيل نيمار دا سيلفا وإخفاق الأندية في إبرام الصفقات الكبرى، بسبب المغالاة في الأسعار التي تسببت فيها صفقة النادي الفرنسي الخرافية.

خطوة للوراء

وتراجعت الأندية الإسبانية خطوة جديدة للوراء بعد الخطوات المتراجعة التي اتخذتها في السنوات الأخيرة، وأصبحت ساحة التعاقدات حكراً على النادي الباريسي أو موناكو الفرنسي الذي سيستفيد هو الآخر من 163 مليون يورو متوقعة في حالة شراء باريس سان جيرمان للاعب الشاب الفرنسي كيليان مبابي. وكان مبابي هو هدف ريال مدريد الإسباني للتعاقد معه في فترة الانتقالات الصيفية، إلا أن دخول باريس سان جيرمان على الخط جعل النادي الملكي المتختم بالبطولات أخيراً يتراجع أمام مغالاة متوقعة في سعر اللاعب طمعاً في الأموال القطرية التي تنفق ويمناً وإساراً في عالم كرة القدم في إطار الحملات الدعائية التي تقوم بها الإمارة الصغيرة لتحسين صورتها إعلامياً مستغلة كرة القدم.

وتلك القبلة التي أطلقتها الدولة الراعية للإرهاب والتي قاطعتها دول الخليج لتضعها في حرمها وتبعدها عن طريق الضلال الذي تسير فيه، جعلت الأندية الإسبانية تتحول إلى مراكز لبيع اللاعبين، وتتحدث البيانات في هذا الصدد بلاغة عن نفسها.

وجاءت الليغا في المرتبة الأولى من بين جميع الدوريات الأوروبية من حيث بيع اللاعبين بدخول مائة بلغت 650 مليون يورو.

صفقتان

وتعتبر صفقتا بيع نيمار (222 مليون يورو) وألفارو مورانا (80 مليون يورو) مميزتين للغاية وديلاً واضحاً على حجم الأموال التي حصدتها الأندية الإسبانية من وراء بيع اللاعبين، وبعد أن تحدثت الصحافة الإسبانية لفترة طويلة عن صفقة انضمام اللاعب الفرنسي الواعد كيليان مبابي لريال مدريد، توقف كل شيء بسبب الأرقام الفلكية التي تحدث عنها نادي موناكو، الذي يلعب لصالحه المهاجم الصاعد، حيث صار الناديان برشلونة وريال مدريد مطعماً في سوق الانتقالات بسبب الصفقتين. وإذا كان ريال مدريد حاول التعاقد مع الفرنسي الشاب مبابي فمن جديد يظهر باريس سان جيرمان بقوة المالية الكبيرة، ويعلن معروفاً حتى الآن إذا ما كانت قاعدة «اللعب المالي النظيف» ستسمح له بعقد هذه الصفقة، إلا أن قطر والخليفي دائماً ما يعلنان ضرب قاعدة النزاهة المالية عرض الحائط، وللخليفي تغريدة شهيرة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» عندما قال: «المهتمون بقاعدة اللعب المالي النظيف.. اذهبوا واشربوا قهوتكم واسترخوا.. ولا عليكم».

ضربة

ويظل رحيل نيمار عن برشلونة هو الأكثر دوي في سوق الانتقالات الحالي، وهو ما يعد ضربة قوية للغاية للنادي الكاتالوني، ليس من الناحية الرياضية فقط ولكن من الجانب النفسي أيضاً، وهو الأمر الذي ظهر أثره على البلاوغرانا في لقاء الكلاسيكو، الذي ظهر فيه برشلونة مهلهلاً في ظل عدم تمكنه من إبرام صفقات، في ظل طمع الأندية فيما حصل عليه من باريس سان جيرمان. وبذلك، يكون باريس سان جيرمان قد أكد بشكل قاطع أنه ليس هناك ناد يمكنه أن يكون في منأى عن رغباته التعاقدية طالما كانت أموال البترول حاضرة، حتى لو كان هذا النادي هو برشلونة.

وخسر برشلونة لاعباً من طراز عالمي، ولم ينفق حتى الآن الأموال اللازمة للتعاقد مع لاعبين قادرين على دفع الجماهير لنسيان رحيل اللاعب البرازيلي.

طمع

والآن يتم التحدث عن تعاقد برشلونة مع اللاعب البرازيلي فليبي كوتينيو وعثماني

■ النادي الباريسي يسخر من الفريق الكاتالوني ويعايره مدمراً الروح الرياضية

■ الأندية الإسبانية تتراجع أمام الأموال القطرية و«الليغا» ضحية ملايين الدوحة

■ اقتصادي أميركي: صفقة نيمار قبيلة ستنفجر في وجه صانعها

■ التعاقد مع اللاعب البرازيلي نكاية في رفع «البلاوغرانا» لاسم قطر من قمصانه



■ نيمار أحدث صفقات الفساد القطرية التي تسيء إلى عالم كرة القدم | أرشيفية



■ نيمار بعد تسجيله هدفاً في أولى مبارياته مع سان جيرمان | أرشيفية

ديمبلي، ولكن في ظل معرفة الجميع بحجم الأموال التي حصل عليها برشلونة مقابل بيع نيمار، فإن الأندية ستغالي بشكل كبير في مطالبها المالية مقابل التخلي عن لاعبيها للنادي الإسباني، فهل كان مبلغ الـ 222 مليون يورو نعمة أم نعمة؟

ولا تزال «الليغا» تحتفظ بأكبر نجمين على مستوى العالم في كرة القدم، ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، ولكن من خلفهما يتناقص عدد النجوم الكبار بعد رحيل نيمار، الذي يمثل إنذاراً لما هو قادم في المستقبل، وربما تكون أزمات رونالدو في الدوري الإسباني بعد اعتراضه على الإيقاف واعتبار نفسه مضطهداً في إسبانيا، جراء قرار الاتحاد الإسباني إيقافه 5 مباريات على خلفية طرده في ذهاب كلاسيكو السوبر ودفعه للحكم غضباً من القرار، إضافة لأزمته مع الضرائب، ربما يكون ذلك بداية لقصة انتقال أسطورية أخرى للنجم البرتغالي إلى صفوف باريس سان جيرمان الذي يسعى مدعوماً بالقوة القطرية المالية المتغطرة لجمع أكبر لاعبي العالم لمجرد توصيل رسالة ودعاية للدولة القطرية.

وقال خافيير تيباس، رئيس رابطة أندية الدوري الإسباني: «الدوري الإسباني أكبر من نيمار، ومن أموال باريس سان جيرمان مع احترامي الكامل كنت سأقلق بشكل أكبر إذا كنا نتحدث هنا عن (رحيل) ميسي أو كريستيانو»، وهو ما ليس مستبعداً في الفترة المقبلة أن يضع النادي الباريسي أنفه لخطف الأرجنتيني والبرتغالي الأفضل في العالم.

جهود

وتصدر انتقال البرازيلي إلى نادي العاصمة الفرنسية بعد عام فقط على تجديد عقده مع برشلونة حتى 2021، العنوانين وفاجأ مسؤولي النادي الكاتالوني، لم يتنجح أحد في إقناع النجم البرازيلي بالبقاء في «كامب نو»، لا شريكاً الثلاثي الهيب الأرجنتيني ليونيل ميسي والأوروغوياني لويس سواريز، ولا المدافع جيرار بيكيه الذي حاول جاهداً الإبقاء على نيمار في الفريق حتى وصل به الأمر إلى كتابة «إنه باق» دون الاستناد إلى أي شيء ملموس.

لعاب البداية

ومن جانبه قال الكاتب الاقتصادي الأميركي كارلوس سانتاماريا إن صفقة سان جيرمان بالتعاقد مع البرازيلي نيمار ليست مجرد صفقة كرة قدم، وأثرها لن يكون فقط على اللعبة الشعبية الأولى في العالم، ولكنه سيمتد لكل الرياضات حول العالم، وتبعياته ستكون مثل «تسونامي» في الملاعب.

وقال سانتاماريا الخبير في العلاقات الدولية، وأستاذ الاتصالات الدولية: في البداية كان الأمر مجرد لعب بسيط من الجانب القطري باستضافة بعض الأحداث الرياضية والفرق، أو الترشح للأولمبياد، ثم بعد ذلك وضعت قطر شعارها على قميص برشلونة للمرة الأولى، وخلال ذلك أنشأت إمبراطوريتها الإعلامية، ثم اشترت نادياً، وقبلها حصلت على حق تنظيم المونديال.

واستطرد الكاتب الأميركي قائلاً: «الآن قطر مطالبة بتقديم مستندات ودلائل تضمن سلامة الآلاف الذين من المفترض أن يزوروا تلك الدولة الصغيرة خلال كأس العالم 2022، وذلك في ظل العزلة المفروضة عليها، كيف استطاع هؤلاء الناس وتوفر لهم السكر والأمان؟.. هذه أسئلة يجب أن تجيب عنها دون دعائية ودون استغلال لكرة القدم أكثر، صفقة نيمار لن تحسن من حقيقة أن الأمر صعب على قطر في ظل الأحداث، غسيل الصورة ليس هو الحل لضمان حماية الآلاف من عشاق كرة القدم الذين سيصبحون مضطربين لزيارة المنطقة إن استمر العناد في إبقاء المونديال على الأراضي القطرية».

وأوضح سانتاماريا: «الحصول على نيمار ليس فقط دعائية لقطر، ولكنه عقاب لبرشلونة على سحبه شعار الطيران القطري من على قميصه»، وهذا الطرح للكاتب الأميركي يتماشى مع سياسة الكيد التي يتبعها النادي الباريسي عبر حسابه على تويتر.

قنبلة

وواصل الكاتب الأميركي قائلاً إن قنبلة نيمار التي يحسبها الجانب القطري دعائية له ستفتح عليه أبواباً من نار، فهو من ناحية سيكون تحت تهديد قاعدة اللعب المالي النظيف التي يقرها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يوييفا»، حيث إن الحلم الذي يرسمه النادي الباريسي بالحصول على لقب دوري أبطال أوروبا، قد يصبح كابوساً ويتبخر في حال ثبت تلاعبه في سوق الانتقالات، ووقتها ستطبق اللائحة على سان جيرمان بحرمانه من التعاقدات أولاً، وثانياً بتجميد الفريق ومنعه من المشاركة في مسابقات الاتحاد الأوروبي وبالتبعية الدولية إن وجد، أي إنه قد يغيب عن التشامبيونزليغ، وعليه فسيكون قد ابتلع القنبلة التي أعدها بنفسه. وتابع سانتاماريا: «الأمر الآخر الذي قد تفتحه صفقة نيمار هو «بي إن سبورت»، والتي يجب أن يتم فتح تحقيق دولي في أمر أموالها، ومن أين لها بالأموال التي تدفع للحصول على حقوق البث الحصرية، هذا إضافة إلى تحقيق من «فيفا» في أمر كأس العالم وعمليات الرشى التي تحدثت عنها الصحافة وفتحها تقرير غارسيا الشهير، ما قد يسحب المونديال من أيدي قطر.. بالفعل صفقة نيمار مع باريس سان جيرمان قنبلة.. ولكنها قنبلة صنعتها قطر وقد تنفجر في وجه صانعها!»